

## شرح كتاب الأربعون النووية (١٠) (الحديث الثاني) (٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة اركان الاسلام يا عبد الله ان تشهد ايه احسنت طيب ما معنى شهادة ان لا اله الا الله اشهد ان لا الله الا الله ان الله وحده لا شريك له. طب لا شريك له في ايش ؟ العلماء ذكروا عبارة - 00:00:00  
معنى لا اله الا الله يحيى ما معنى لا اله الا الله ؟ لا عمود حق الا الله. صح عبدالله كذا ؟ تعیدها ؟ الا الله. طيب محمد رسول الله. مسفر هو مستور - 00:00:45

ايه معنى ما معنى شهادة ان محمد رسول الله ؟ ايوه طيب هذا في الواقع مقتضها هذا مقتضى الشهادة والشيخ محمد عبد الوهاب ذكر هذا لكنه كتاب كان كتاب الشيخ مختصر - 00:01:15

فاتى بالزبدة لكن العلماء قالوا ان معنا محمد رسول الله اي انه من يعرف ؟ امان محمد رسول الله رسول الله في السكر انه رسول صدقا ونبيا رسول لا يكذب وعبد اي ان الله بعث مع ان - 00:01:43

ثم بعث ولذا قال الله تعالى ولقد بعثنا في كلمة رسولا وقال وما ارسلنا من رسول. الرسول اي المبعوث فالله بعثه ان نقر بقلوبنا وننطق بالستتنا ان محمد رسول الله. طيب ما مقتضها ؟ هي الاربع - 00:02:03

طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب معهن وزجر والا يعبد الله الا بما شرع طيب ما معنى اقام الصلاة ؟ ابو حسن ورد عنه صلى الله عليه وسلم. يعني الآتيان به على الوجه الشرعي بشرطها واركانه وواجباتها تمام - 00:02:23  
تؤتي الزكاة. ابراهيم لمستحقها. وهل مستحقوها معلومون ؟ كم عددهم ؟ ثمانية. ثمان اصناف ؟ ايه. طيب طيب هذا امس ولا قبل امس ؟ ما اخذناه في العموم ان شاء الله طيب وينكم ما علمتونا ؟ اركان الاسلام ها ؟ لا لا ما في معاملة انا ابغى درس امس الایمان بالله - 00:02:53

الله يهديكم بالله ماذا يتضمن ؟ عبد الرحمن الایمان بالله وبالایمان ماذا يتضمن الایمان بالله ؟ بوحدانيته ؟ طيب نعم بدخ. دروبيته الوهيتى واسمى صفاتة. بعض العلماء ظهر وجوده. طيب الروبية ما اركانها ؟ افراد الله ؟ الخلق والرزق. والملك تدبير. احسنت - 00:03:33

ا هل ل神性 ما معناها ؟ يفعل العباد تمام اسماء وصفات عبد العزيز اذا ثبت لله ما اثبت نفسه في كتابه او اثبت رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه الحقيقي مقتضى اللغة العربية - 00:04:13

طيب الكتب والرسل طيب ما الكتب التي نعرف ؟ التوراة والانجيل والزبور والقرآن طيب هل نحترم هذه الكتب ؟ نحترمها لانها كتب الله. صحيح. طيب هل نأخذ ما فيها الان ؟ لا. لا - 00:04:53

طب هل نكذب كل ما فيها الان ؟ احسنت. طيب. ما جاء في الكتب قلنا ينقسم لثلاث اقسام. مسفر. ما دل عليه شرعنا على صدقه قبلناه وما دل على كذبه كذبناه. لا على هذا - 00:05:33

ولا هذا ؟ لا هذا صدق ولا نكذب. طيب جميل. الرسل عليهم الصلاة والسلام. اه وائل الدين كيف نؤمن بالرسل احسنت. هل كلهم قد قبلت دعوتهم طيب هل يأتي الرسول لوحده يوم القيمة - 00:06:03

الحديث من ؟ ابن عباس. طيب هل هذا الرسول ناجح او غير ناجح ؟ ناجح. بهذا نرد على بعض من اساء التعبير قال للنبي صلى الله عليه وسلم فشل في في مكة ونجح في المدينة. هذا قلة ادب منك. في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48  
بعض الشباب يقول كذا ما عنده يعني اسلم اناس هاجروا للحبشة وهاجروا المدينة يقول فشل تقول اذا النبي ما معه احد هذا ناجح

مئة في المئة. بتعبيركم الحديث هذا. الخلل في في قومه لا في - 00:07:08  
وبهذا نعرف ايضا ان من سار على منهج الانبياء من دعوة اليوم ولو لم يستجب له وهو ناجح. فما نغير ونبدل ونبدع من اجل الناس  
يستجيبون لنا. الله هرب منا ربهم. حمنشي على كتاب الله وعلى سنة رسوله صل - 00:07:28

وسلم فمن استجاب فالحمد لله وهذا ما نريد ومن عصى الشكوى لله. مع ان الحمد لله المستجيب الان طوفان يعني من يستجيب  
لدعوة الحق ليسوا عشرات ولا مئة بل طوفان. لكن من من ينزل في الساحة؟ من يقوم بدعوة الله عز وجل - 00:07:48

الله المستعان الى هنا ايه طيب اقرأ الجزء الاخير اقرأ قال اخبرني عن الامام باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة  
والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين - 00:08:09

وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال رسول الله صل الله قال قال الرجل قال فاخبرني عن الايمان. قال صل الله عليه وسلم  
ان تؤمن بالله وما نكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدق. احسنت - 00:08:29

لو سبق الكلام على الاركان الاربعة الاولى وقوله صل الله عليه وسلم واليوم الاخر اي وتؤمن باليوم الاخر والمراد باليوم الاخر يوم  
القيمة وسمى بهذا اليوم لانه تنتهي به تنتهي به الايام - 00:08:53

وقد سماه الله يوما سمي تنتهي به الايام وقد سماه الله يوما قال الله تعالى ترجم الملائكة والروح اليه ترجع الملائكة اليه في يوم كان  
مقداره خمسين الف سنة وهو يوم القيمة. اليوم العظيم - 00:09:30

والايام به يتضمن ما يلي اولا اليقين بأنه ات لا محالة ثانيا الايمان الايمان بما يكون قبله من مقدماته سواء الخاصة سواء  
سواء في ذلك الخاصة او العامة فهمنا الامور الخاصة - 00:10:30

ما يكون لكل شخص عند الاحتضار من نزول الملائكة بقبض روحه ونزول ملك الموت عليه السلام ونزول ملك الموت عليه السلام  
وتکفين الروح وسائلة القبر وعداب القبر ونعيمه ومن الامور العامة ومن - 00:11:51

الامور العامة علامات الساعة الكبرى وهي عشر والصغرى وهي كثيرة ومنها ما يكون قبيل الساعة. من قبض ارواح المؤمنين وبقاء  
الكافرين. والنفح في الصور وما يكون في يوم القيمة من بعث الارواح وحشر الخلائق - 00:12:51

ونصب الموازين ونشر الدواعين شو الدواعين؟ صاحب الاعمال بين قوسين صحف الاعمال. والجنة والنار الى غير ذلك مما صحت به  
الادلة ومن ايسركتب التي جمعت التي جمعت ما وردت به الادلة في هذا - 00:14:13

كتاب الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ومن ايسركشرونجه التي تصلح لطالب العلم المبتدئ ومن ايسركشرونحة التي  
تصلح لطالب العلم المبتدأ شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. شرف الشيخ صالح الفوزان حفظه الله - 00:15:21

وقوله وتؤمن بالقدر خيره وشره فقوله وتؤمن بالقدر خيره وشره. يعني امام الاخر ايه؟ اليقين والايام. ايه  
هذا هو الركن السادس من اركان الايمان ومع انا هذه العبارة ومعنى هذه العبارة ان نتيقن - 00:16:16

ان ما يحصل من شيء في انفسنا وفيما حولنا من خير او شر فكله بقدر الله فالمتصرف فيه هو الله وحده فأما الخير فأمره ظاهر ولا  
 احد يعترض عليه واما الشر - 00:17:21

فإن الله قدره ايضا وهو لحكمة قد نعلمها وقد لا نعلمها والشر في القدر والشر في القدر في في مفعولات الهي لا في فعله لا في فعله  
والشر في القدر في مفعولات الله لا في - 00:18:29

في فعله فافعال الله كلها خير واما المخلوقات فيها شر. ففي بعضها شر احسن المفعولات والمخلوقات ففي بعضها شر لكنه ليس شر  
محضا بل هو شر من وجه وخير من وجه اخر - 00:19:19

طيب والقدر فيه مسائل فيه مسائل الكلام العام عليه وقد سبق الكلام العام عليه وقد سبق هذا مجملة الثانية ما تعريف  
القدر لغة وشرعا اما فما يأخذ من التقدير اما لغة فما يأخذ من التقدير - 00:20:19

اما شرعا فهو علم الله الازلي فهو علم الله الازلي بما يكون من افعاله سبحانه او افعال مخلوقاته ومشيئة الله لذلك وكتابته وكتابته  
وخلقها وايجاده لها. وخلقها وايجاده للمخلوقات الثالثة مسألة الثالثة - 00:21:19

ما مراتب القدر؟ لا احنا قلنا مقدمة كلام عام سبق ثم الثانية تعريف الثالثة مراتب القدر ومراتب القدر؟ الجواب اربع العلم والمشيئة  
بين قوسين وهذا نازليان. العلم والمشيئة بين قوسين وهذا نازليان - 00:22:39

لأنهما من صفات الله فكما ان الله اول بلا ابتداء فصفاته الذاتية كذلك بلا ابتداء. لأن من صفات الله صفات الله الذاتية وصفات الله  
الذاتية بلا ابتداء كذلك بلا ابتداء. طيب ليش قلنا الذاتية؟ صفات الله وبس؟ من يعرف - 00:23:19

ها شي يلا انت قربت. ها؟ الله سبحانه وتعالى. في اماها ابراهيم الفعلية صح فعليها ما عثمان يقول صفات الله ازلية بل منها ازلية  
ومنها حادث. الفعلية يتتصف الله بها - 00:24:09

متى شاء مثل الاستواء. الله استوى بعد ان ن فهو كذلك. متى استوى الله عزوجل؟ بعد ان خلق السماوات والارض طيبها اذا انتهينا  
منها والكتابة كتابة وابتداؤها قبل خلق السماوات والارض - 00:24:49

وبذل الكتابة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وانتهاؤها فيما لم الى قيام الساعة. وانتهاؤها فيما نعلم الى قيام الساعة.  
اغلق القوس والخلق لكل مخلوق. ها الى قيام فيما نعلم الى قيام الساعة. هكذا الحديث. قال صلى الله عليه وسلم اول - 00:25:19  
فخلقه القلم قال له اكتب. قال وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. بلفظه الى قيام الساعة. هذه اذا ما قبل ذلك غير  
مكتوب لكنه معلوم عند الله مراد الله. ما بعد قيام الساعة قطعا معلوم - 00:25:59

ومراد يعني بشيعة. هل هو مكتوب؟ الله اعلم. مخلوق؟ نعم. ما كان من افعال الخلق مخلوق افعال الله ليس مخلوقا. طيبكم مسألة  
فيه؟ الخامسا راتبه؟ الرابع اذا؟ ما كيفية الايمان بالقدر. ما كيفية الرابعة؟ العلم والمشيئة. العلم - 00:26:19

الماشية والكتاب والخلق. لو ان الله خالق لكل مخلوق. ها كم الحين شغل الرابعة ما كيفية الايمان بالقدر؟ الجواب ان تتيقن ان ما  
اصابك لم ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:26:59

وهذا في نفسك. وكذلك مع غيرك ثم تتيقن ان ما يحصل فهو بامر الله ولا احد يتصرف فيه غير الله وتعلم كذلك ان المكلف له  
قدرة ومشيئة وتصرف باختياره هو - 00:27:39

لا احد يجبره ومع ذلك فتصرفه واختياره وقدرته بمشيئة الله وبأمره ولو شاء الله ما حصل شيء المسألة الخامسة هل للعصي حجة  
بالقدر الجواب لا ويأتي ذلك في الدرس القادم ان شاء الله تعالى.انا ما ودي نطيل بس نص ساعة تقريبا حوار كذا. يتبع يستطيع ان  
يدرك - 00:28:49

ان شاء الله تعالى نرد على هذى المسألة الخطيرة التي يحتاجها الناس اليوم من يلبس على الناس وقدرقضاء وقدر الله قدر  
علي نعم في شيء؟ في سؤال واحد يقول معتز هل في - 00:30:19

مجتهد مطلق. الله اعلم. الله عزوجل وفوق كل ذي علم عليم وفي الازمة الماضية قد العلماء لما ذكروا ان الائمة الاربعة هم مجتهدون  
مطلقون ومنهم من قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:30:39

ذلك بعضهم قال له يا شيخ الاسلام مجتهد في المذهب الحنفي. لكن لا شك ان شيخ الاسلام رحمه الله عالم علم جهيل والله اعلم -  
00:30:59